المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-09-2007 العـــدد : 15006
الصفحـات : 19 المسلسل : 136

حذر من استمرار العنف في العراق وعدم تحقيق الوفاق الوطني

سعود الفيصل: المملكة تحتفظ بمسافة متساوية من جميع الأطراف ولا تزعم لنفسها حماية السنيين

واس (نيويورك)

أكد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية اهمية تحقيق وفاق وطني في العراق ووصف ذلك بانه اهم عنصر تجب معالجته بجدية لتحقيق نتائج ايجابية على الوضع في العراق. وقال سموه إن دور القيادات الدينية الشيعية في العراق في مجال الحث على تحقيق وفاق وطني له تاثير اكبر على الحكومة العراقية من دور الولايات المتحدة في هذا الصدد.

كما أكد سموه خلال مقابلة متلفزة مع شبكة التلفزيون الامريكى العام «بي بي اس» امس الاول ان المملكة تحتفظ بمسافة متساوية من جميع الاطراف في العراق ولا تزعم لنفسها حماية السنيين في العراق. وحذر الامير سعود الفيصل من عدم تحقيق الوفاق الوطني المنشود ومع اقتراب موسم الانتخابات الرئاسية الامريكية والتوجس من استمرار العنف وتاثيره على الدول المجاورة للعراق.

وردا على سؤال حول احتمال انسحاب القوات الامريكية من العراق قال سموه ان الحوار الدائر في الولايات المتحدة يشير الى ان هناك شبه اجماع على انه لا يمكن ترك العراق في حالة متدهورة.

وقال ان تقدم الجانب العسكري وعدم حدوث تقدم في العملية السياسية يشير الى ان العمل يتم في فراغ لم يتحقق فيه العناصر المهمة للوفاق الوطني ومنها حل المليشيات والمشاركة في الثروة الوطنية وعدم التمييز بين المواطنين امام القانون الى جانب بناء جيش وقوات امنية متمرسة ومهنية. وندد

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-09-2007
الصفحـات : 19
العـــدد : 15006
المسلسل : 136

إثـارة نـزاع بين السنة والشيعة فتنة والمملكة تعمل بكل الوسائل لوأدها

تنظيم القاعدة يستغل الوضع في العراق للتجنيد والدعاية مما يزيد من استمرار المخاطر

إسرائيل النووية اوجدت الحافز لدول في المنطقة للسعي الى الحصول على هذا السلاح

سموه بالاعمال الارهابية الجارية في العراق مشيرا الى ان الارهاب الذي يقوم به تنظيم القاعدة هو شر محض والى ان الارهابيين يستغلون الوضع الراهن في العراق للتجنيد والدعاية مما يزيد من مخاطر استمرار الوضع الراهن. وأضاف سموه أن القاعدة لا تقدم حلا ولن تحرر العراق وقد اثاروا اعمال العنف مؤخرا في لبنان وقتلوا مئات المسلمين وليس لديهم ما يقدمونه سوى الارهاب.

وردا على سؤال حول وجود متطرفين سعوديين في العراق أشار سموه الى تاثير الدعاية واعمال العنف الجارية في فلسطين والعراق على مشاعر المشاهدين الذين يرونها يوميا في التلفزيون وقد يتعاطف البعض معها كما حدث عندما ذهب متطوعون امريكيون للمشاركة في القتال في الحرب الاهلية الاسبانية في الماضي.

وردا على سؤال عما اذا كان النزاع بين الشيعة والسنة قد ازداد مؤخرا، وصف سموه اثارة مثل هذا النزاع بانها فتنة وقال ان المملكة تعمل بكل الوسائل لوأد هذه الفتنة. واشار الى ان الفروق الطائفية ظلت قائمة منذ مئات السنين وان اثارتها مرفوضة من جميع المسلمين. وأكد وزير الخارجية ان ايران وعدت بالتعاون في هذا المجال.

وفي اجابته على سؤال حول التسلح النووي في المنطقة أكد سموه ان سياسة المملكة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-09-2007 العـــدد : 15006
الصفحـات : 19 المسلسل : 136

الوطنية تعارض التسلح النووي ومخاطره التي تشمل انتشار الاتجاه للتسلح النووي بين دول المنطقة واحتمال حصول ارهابيين على سلاح نووي. واشار الى ان اسرائيل بمنشاتها النووية اوجدت الحافز لدول اخرى في المنطقة للسعي الى الحصول على السلاح النووي.

وردا على سؤال حول القضية الفلسطينية أكد الامير سعود الفيصل أن المشكلة الرئيسية هي احتلال اسرائيل لاراضي الغير وقال إن النزاع يتركز على الحدود والاراضي وقد كانت هناك خلافات كثيرة في العالم على الحدود والاراضي وتمت تسويتها وتقديم ضمانات لترسيخ السلام فيها خلافا للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي الراهن.

واشار سموه الى المبادرة الهامة التي اقترحها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسلام في الشرق الاوسط والتي حازت على الاجماع العربي والفلسطيني بما في ذلك موافقة منظمة حماس الفلسطينية على مبادرة السلام العربية.

وانتقد سموه موقف اسرائيل من مبادرة السلام العربية وقال ان الاسرائيليين جاءوا الى فلسطين بالقوة ولن يبقوا فيها بالقوة ولكنهم سيبقون في قبولهم في المنطقة وقيام علاقات طبيعية مع دول المنطقة خاصة انهم سيتعايشون مع الفلسطينيين في هذه الرقعة من الارض وليس مع الولايات المتحدة. وقال ان على اسرائيل ان تحاول السلام بدلا من السعي لتحقيق أمنها بالقوة وبالدعم العسكرى الامريكي لها. وانتقد الامير سعود الفيصل ممارسات القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وقال ان القمع الاسرائيلي ليساهم في استمرار

سعود الفيصل

اعمال العنف والاوضاع البائسة التي يعاني منها الفلسطينيون. وتساءل سموه عن السبب الذي يدعو فتاة فلسطينية لتفجير نفسها في عملية انتحارية وقال ان ذلك ناتج عن اليأس واغلاق جميع الابواب امام التقدم في ظل استمرار القمع والاحتلال. وعرضت شبكة التلفزيون الامريكي العام خلال هذه المقابلة المتلفزة مع سمو وزير الخارجية عدة مشاهد من مقابلات متلفزة سابقة اجريت مع سمو الأمير سعود الفيصل في عام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤م واوردت فيها توقعاته المسبقة عن عواقب واثار الغزو الامريكي للعراق الذي عارضته المملكة انذاك. وقالت الشبكة الامريكية ان السنوات التي مرت منذ غزو العراق وما رافقها من اعمال العنف والدمار والنزاع الطائفي اثبتت مصداقية توقعات القيادات السعودية وادراكها لعواقب ومخاطر الحرب في العراق.